نائب الرئيس العراقي الهارب يعتزم البقاء في المنطقة الكردية

بغداد /14 أكتوبر/ رويترز:

قال نائب الرئيس العراقي الهارب طارق الهاشمي يوم أمس انه سيبقى في المنطقة الكردية شبه المستقلة ما لم يبلغ بانه اصبح مصدر احراج للسلطات الكردية.

وتريد الحكومة المركزية في العراق التي يقودها الشيعة محاكمة الهاشمي أحد كبار الساسة المنتمين للاقلية السنية في البلاد بتهم ادارة فرق للموت في قضية أثارت مخاوف من زيادة التوتر الطائفي بعد انسحاب القوات الامريكية في ديسمبر كانون الاول.

وأصدرت الحكومة المركزية مذكرة اعتقال بحق الهاشمي عشية انسحاب القوات الامريكية ما أدى الى أزمة سياسية شهدت اعلان كتلة الهاشمي مقاطعة البرلمان ومجلس الوزراء.

وخفت حدة الازمة في الاسابيع الماضية بعد موافقة معظم اعضاء كتلة العراقية على انهاء المقاطعة لكن الهاشمي ما زال يتخذ من المنطقة الكردية ملاذا آمنا في شمال البلاد.

ويقول الهاشمي انه لن يلقى محاكمة عادلة في بغداد وطلب محاكمته في كركوك وهي بلدة مقسمة بين العرب السنة والاكراد. ورفضت هيئة قضائية الطلب وحددت موعدا للمحاكمة في مايو ايار في بغداد وقالت وزارة الداخلية العراقية يوم الاحد الماضي انها طلبت من السلطات الكردية القاء القبض عليه.

وقال الهاشمي لقناة الحرة التلفزيونية انه ليس لديه خطط لترك المنطقة الكردية ما دام يسمح له بالبقاء.

وقال انه سيبقى في كردستان ما لم تقل كردستان ان وضعه يسبب حرجا.

وباستقبالهم للهاشمي انجر الاكراد -وهم لديهم محاكمهم وقوات الشرطة الخاصة بهم - لخلافه مع الحكومة المركزية.

وقال جلال كريم نائب وزير الداخلية في اقليم كردستان لرويترز يوم الاحد الماضي ان حكومة الاقليم لم تتسلم اي طلب من وزارة الداخلية بالحكومة المركزية للقبض على الهاشمي وتسليمه لكنها ستتخذ قرارها حالما يحدث ذلك.

أسف فلسطيني لخطاب أوباما عن قضية حل الدولتين

حنان عشراوي

القدس/14 أكتوبر/ رويترز:

اعرب مسؤولون فلسطينيون عن أسفهم لما لمسوه من تقديم الرئيس الأميركي باراك أوباما في خطابه أمس للملف الإيراني على قضية حل الدولتين.

ففي خطابه أمام اللجنة الأميركية الإسرائيلية للشؤون العامة (آيباك)، أعرب أوباما عن دعمه المطلق لإسرائيل في كل الظروف، مذكرا الحضور بعرقلته للمساعي الفلسطينية في الأمم المتحدة للاعتراف بدولة مستقلة.

وتلفت النظر إلى أن أوباما تحدث عن دعمه للفلسطينيين، ولكنه ركز معظم خطابه على منع إيران من امتلاك أسلحة نووية.

وقالت المتحدثة الرسمية باسم السلطة الفلسطينية حنان عشراوي إنها تعتقد بأن أوباما تحدث بصراحة، واستنكرت ما وصفته بالخطاب الانتخابي الذي يناشد الناخبين ويحاول أن يظهر ولاءه لإسرائيل كوسيلة للعودة إلى البيت الأبيض.

ولكن عشراوي ومسؤولين آخرين قالوا إنهم لم يفاجؤوا بنبرة أوباما الموالية لإسرائيل، وقالت عشراوي لم نشعر بخيبة الأمل لأننا لم نتوقع شيئا، وأنا أوافق أوباما الرأي في أنه كان أكثر من خدم إسرائيل بهذا الإخلاص.

من جانبه قال المسؤول الفلسطيني في واشنطن معن عريقات كانت لدينا آمال كبيرة عندما تولت إدارة أوباما السلطة وحاولت في البداية بذل الجهود لإحياء عملية السلام.

وتشير إلى أن أوباما جنح عن عملية السلام عندما واجه مخاوف إسرائيلية متزايدة من البرنامج النووي الإيراني، ورفضا من القيادة الفلسطينية للعودة إلى المفاوضات المباشرة مع الإسرائيليين.

وانتقد عريقات ما وصفه بإفلات إسرائيل من العقاب جراء الجهود التي تبذلها لتقويض العملية السلمية، في حين أن الفلسطينيين هم الذين دائما يحاسبون.

على صعيد آخر تواصل الاسيرة الفلسطينية هناء شلبي اضرابها عن الطعام لليوم العشرين في سجن هشارون الاسرائيلي احتجاجا على الحكم الاداري الصادر بحقها الذي جرى تخفيضه الى اربعة اشهر بدلا من ستة يوم الاحد الماضي.

وقال عيسى قراقع وزير شؤون الاسرى والمحررين في الحكومة الفلسطينية يوم أمس الثلاثاء قررت المناضلة هناء شلبي استمرار اضرابها عن الطعام انتصارا لكرامتها وانسانيتها ضد سياسية الاعتقال الاداري.

واضاف خلال اعتصام شارك فيه العشرات من ذوي الاسرى في السجون الاسرائيلية والمتضامنين معهم امام مقر الصليب الاحمر في رام الله اننا كشعب فلسطيني نفتخر ان تتحدى امراة بهذه الارادة وهذا التصميم الاحتلال وقوانينه.

ونقل قراقع عن الاسيرة شلبي قولها ساواصل الاضراب اما ان انتصر على الاحتلال وقوانينه واما الشهادة في سبيل الله والوطن

ورفع المشاركون في الاعتصام صور العديد من الاسرى والاسيرات الفلسطينيين البالغ عددهم في السجون الاسرائيلية 4500 معتقل.

وحذر قراقع من تدهور الاوضاع في السجون الاسرائيلية وقال « هذه الاضرابات هي شظايا الانفجار القادم في السجون سيكون هناك برنامج وطني جماعي يتوج في شهر ابريل نيسان القادم من اجل حقوقهم في ظل هجمة غير مسبوقة على المعتقلين.

واضاف الاسرى هددوا بحرق كل السجون لانه ليس لديهم ما يخسرونه امام هذه الوحشية.

وطالب والد الاسيرة شلبي خلال مشاركته بالاعتصام منظمة الصليب الاحمر الدولي والمنظمات الدولية الاخرى بالتدخل للافراج عن ابنته وقال ابنتي مضربة عن الطعام منذ عشرين يوما أمعاءها خاوية لا تستطيع ان تتحدث ولا تستطيع ان تتحرك. اطلب من الوسيط الالماني والمصري وهيئة الامم المتحدة و كل شخص مسلم مسيحي لديه ضمير ان يساعد ابنتي التي تضحي من اجل فلسطين من أجل الكرامة.

عواصم العالم

إيطاليا تستدعي سفير الهند بشأن احتجاز فردين من مشاة البحرية

روما /14 أكتوبر/ رويترز:

استدعت وزارة الخارجية الايطالية يوم أمس الثلاثاء سفير الهند للاحتجاج على استمرار حبس اثنين من أفراد مشاة البحرية في اتهامات بأنهما أطلقا النار على صيادين تصورا انهم قراصنة.

ويأتي استدعاء السفير شري ديبابراتا بمثابة تصعيد للخلاف بين البلدين بشأن الواقعة التي حدثت الشهر الماضي. وقال وزير الخارجية الايطالي جوليو تيرتسي ان سجن الرجلين غير مقبول.

وكان هذان الشخصان مكلفين بحراسة سفينة تجارية ايطالية تحمل اسم ارنيكا لكسي تبحر قبالة الساحل الهندي عندما فتحا النار لتجنب ما تصورا أنه هجوم قراصنة.

وسلم الفردان وهما ماسيميليانو لاتوري وسلفاتوري جيروني نفسيهما الى السلطات في بلدة كوتشي الساحلية بجنوب الهند بعد الحادث واحتجزا في دار ضيافة تحت حراسة الشرطة قبل نقلهما الى سجن ، يوم أمس الأول الاثنين.

وتصر ايطاليا التي ارسلت وفدا للتفاوض بشأن اطلاق سراح الرجلين على ان الهند ليس لديها أي مبرر بشأن القضية لانها حدثت في المياه الدولية.

وتقول بما ان الرجلين كانا على متن سفينة ايطالية فان أي تحقيق او محاكمة يجب ان تتم من قبل السلطات الايطالية بموجب القانون الدولي الذي يحكم اعالي البحار.

وفي نيودلهي جددت وزارة الخارجية الهندية موقفها بشأن احقية الهند في المقاضاة.

وقال سيد اكبر الدين المتحدث باسم الوزارة رأينا واضح جدا بهذا الشأن. قانون الارض يأخذ مجراه.

وبدأت روما ايفاد فرق عسكرية لحماية سفنها التجارية في المحيط الهندي العام الماضي بعد سلسلة من الهجمات من قبل قراصنة صوماليين على سفن ايطالية.

وخطف قراصنة يعملون على قوارب صيد صغيرة وقوارب سريعة عشرات السفن في المنطقة في السنوات القليلة الماضية وجنوا ملايين الدولارات مقابل الحصول على فدى.

متمردون أثيوبيون يطلقون سراح سائحين ألمانيين

أديس أبابا /14 أكتوبر/ رويترز:

قالت جبهة عفار الموحدة الثورية الديمقراطية الاثيوبية يوم أمس الثلاثاء انها أطلقت سراح اثنين من السياح الالمان كانت تحتجزهما منذ يناير كانون الثاني.

وأضافت في بيان انها اعتذرت للالمانيين اللذين خطفا بعد كمين تسبب في مقتل خمسة سياح أوربيين على الاقل.

وتابعت أنها سلمت الالمانيين الى شيوخ قبائل محليين ولم يرد تعليق فوري من مسؤولين ألمان أو أوروبيين.

أفغانستان تقول إنها اقتربت من التوصل إلى اتفاق بشأن السجون الأمريكية

كابول /14 أكتوبر/ رويترز:

قال متحدث باسم الرئاسة الافغانية يوم أمس الثلاثاء ان الحكومة اقتربت من التوصل الى اتفاق بشأن نقل مراكز الاحتجاز التي يديرها الامريكيون الى السلطات الافغانية في خطوة يمكن ان تعزز جهود شراكة استراتيجية طويلة الامد.

وقال ايمل فيضي «الجانبان يدرسان الان مذكرة تفاهم. انا متفائل بوصولنا الى اتفاق خلال الايام الثلاثة القادمة».

ولم يتسن الوصول الى مسؤولي السفارة الامريكية في كابول للتعليق.

تركيا تتفقد السبل لإنهاء الصراع الكردي

أنقرة /14 أكتوبر/ رويترز:

قتل كولونيل الشرطة التركي رضوان أوزدين عام 1995 وتقول زوجته أن من قتله ليس مقاتلين أكرادا بل زملاء له لمعارضته حربهم القذرة وتقول ان حل المشكلة الكردية ليس عن طريق ان تقتل وتقتل.

لكن الزمن تغير. فتركيا تعترف الآن أنه الى جانب الهجمات العسكرية لسحق متمردي حزب العمال الكردستاني هناك مجال لمحادثات مع الجماعات المرتبطة به لايجاد سبيل سلمي لانهاء الصراع المستمر منذ 27 عاما.

وانهارت محادثات سرية بين المخابرات التركية وحزب العمال الكردستاني عندما تسربت تسجيلات عن المحادثات التي جرت في أوسلو العام الماضي. ورغم فجوة الثقة بدا أن الجانبين مستعدان للمحاولة مرة أخرى.

ورد الرئيس التركي عبد الله جول على سؤال لرويترز العام الماضي عما اذا كانت المحادثات مع حزب العمال الكردستاني قد استؤنفت دون أن يؤكد أي شيء لكنه علق قائلا « اذا كانت هناك مشكلات مهمة في بلد ما فان محاولة حلها سواء في العلن أو في السر هو واجب كل دولة. ومن الطبيعي في اطار ذلك أن تنفذ مبادرات ومازالت تنفذ».

وكانت تركيا طوال الوقت تنظر لحزب العمال الكردستاني باعتباره مشكلة تتعلق بالارهاب. لكن في حكومة حزب العدالة والتنمية بزعامة رئيس الوزراء رجب طيب أردوغان أصبح هناك اعتراف الآن لم يكن موجودا في تسعينات القرن الماضي بأن للمسألة الكردية أبعادا أخرى وسبلا أخرى الى جانب العمليات العسكرية لمحاولة حلها.

وقال جول في حديث صحفي من الواضح انني لا أعرف من هو حزب العمال الكردستاني... وبالطبع له امتداد بين المدنيين.

وأضاف «ربما كان هناك من ينتهجون الخط نفسه في الحياة المدنية. هناك من هم يعملون بشكل شرعي وهناك من يقاتلوننا في الجبال».

وقتل نحو 40 ألفا منذ أن بدأ حزب العمال الكردستاني حملته المسلحة لاقامة دولة للاكراد في عام 1984 بقيادة عبد الله أوجلان المحبوس حاليا في سجن على جزيرة في بحر مرمرة بالقرب من اسطنبول.

وكان من نتائج الصراع الى جانب تكلفته البشرية كبح التنمية الاقتصادية وتصعيد التوترات والاضطرابات في جنوب شرق البلاد على الحدود مع العراق وايران.

ويقول أردوغان انه متمسك بانفتاحه الديمقراطي ومنح المزيد من الحقوق المتعلقة بالثقافة واللغة للاكراد الذين يمثلون نحو 20 بالمئة من سكان البلاد لكن العمليات العسكرية لم تشهد تراجعا يذكر حتى خلال فصل الشتاء.

وانشغل ايضا ممثلو الادعاء الحكومي باعتقال المئات ممن يشتبه بانهم من أنصار حزب العمال الكردستاني في مختلف أرجاء البلاد منهم العديد من الساسة الاكراد المنتخبين. وهناك 25 من بين 28 عضوا في سلطة كازلتيبي المحلية محتجزون الآن اما يحاكمون أو ينتظرون نظر قضاياهم في المحكمة وذلك حسب ما قال مسؤول في حزبهم الموالي للاكراد.

ويكشف المحققون الان عن عدد من المقابر الجماعية لاكراد يعتقد أنهم قتلوا على يد عملاء متشددين تابعين للدولة القومية العلمانية المتشددة في تسعينات القرن الماضي والتي بذلت ما في وسعها لكسر شوكة أردوغان وجول وغيرهما من الساسة من ذوي الخلفية الاسلامية الذين كان نجمهم بدأ يسطع.

وجاء فتح مقبرة الكولونيل أوزدين في مقبرة الشهداء في اسطنبول في اطار هذه التحقيقات.

أشتون تقبل عرضا إيرانيا بإجراء محادثات نووية

بروكسل /14 أكتوبر/ رويترز:

بعثت كاثرين أشتون مسؤولة السياسة الخارجية بالاتحاد الاوروبي الى سعيد جليلي كبير المفاوضين النوويين الايرانيين برسالة تفيد قبولها عرضا بالاجتماع لمناقشة برنامج طهران النووي.

وتمثل أشتون القوى العالمية الست في التعامل مع ايران وجاء قبولها اجراء محادثات بعد أسابيع من المشاورات مع القوى الست.

والقوى الست هي الولايات المتحدة وروسيا والصين وفرنسا وبريطانيا وألمانيا.

وكانت ايران اقترحت في فبراير في رسالة من جليلي أن تستأنف المفاوضات مع القوى العالمية بعد أكثر من عام من التوقف وقالت ان طهران سيكون لديها مبادرات جديدة تطرحها على المائدة.

وقالت أشتون في بيان لها اليوم (أمس) قمت بالرد على رسالة جليلي التي بعث بها يوم 14 فبراير... عرضت استئناف المحادثات مع ايران فيما يتعلق بالقضية النووية».

وتابعت أنه سيجري الاتفاق على توقيت ومكان اجراء المحادثات فيما حثت روسيا القوى الكبرى يوم أمس الثلاثاء على اجراء محادثات جديدة مع ايران بشأن برنامجها النووي في أقرب وقت ممكن قائلة ان طهران أثبتت أنها مستعدة للمشاركة في مفاوضات جادة.

وتظهر التصريحات أن روسيا أكثر حماسا من الدول الغربية للموافقة على عرض ايراني باستئناف المفاوضات النووية المجمدة منذ أكثر من عام مع الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وألمانيا وروسيا والصين.

وقال سيرجي ريابكوف نائب وزير الخارجية الروسي «أريد أن ألقي الضوء على اهتمام روسيا بأن يتوصل الجانب الايراني ومجموعة الست الى اتفاق على موعد ومكان لاستئناف عملية المفاوضات في أقرب وقت ممكن».

وعرضت ايران الشهر الماضي استئناف المحادثات لكنها استمرت في أنشطتها التي أثارت مخاوف من ان تكون تسعى لانتاج سلاح نووي ما اقلق القوى الغربية من بدء المحادثات من جديد.

غير أن مسؤولا من وزارة الخارجية الروسية قال ان ايران أظهرت بالقول والفعل أنها مستعدة لمناقشة جادة وان توقف المحادثات يجب ألا يستمر لفترة أطول من ذلك.

وفي سياق متصل توعد وزير الدفاع الامريكي ليون بانيتا ايران يوم أمس الثلاثاء بعمل عسكري أمريكي لمنعها من امتلاك سلاح نووي اذا فشلت الدبلوماسية.

وقال في تصريحات أعدت ليدلي بها أمام لجنة الشؤون العامة الامريكية الاسرائيلية (ايباك) وهي جماعة ضغط مؤيدة لاسرائيل العمل العسكري هو البديل الأخير اذا فشلت كل الوسائل الأخرى. لا يظنن أحد أن هذا مجرد تهديد أجوف.. سنتحرك بالتأكيد اذا اضطررنا لذلك.

قالت وكالة الطلبة الايرانية للانباء ان ايران اعلنت انها ستسمح لمفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للامم المتحدة بزيارة موقع بارشين العسكري.

وتعتقد الوكالة الدولية ان ايران أجرت في هذا الموقع ابحاثا على مواد شديدة التفجير ذات صلة بالاسلحة النووية.

وجاء في تقرير للوكالة العام الماضي ان ايران بنت غرفة احتواء ضخمة في بارشين جنوب شرقي طهران للقيام بتجارب على المتفجرات فيما يعد «مؤشرا قويا» لجهود تطوير قنبلة ذرية.

وطلبت الوكالة الدولية السماح لها بدخول موقع بارشين خلال محادثات رفيعة المستوى في طهران في شهر فبراير شباط لكن ايران رفضت.

دور أوباما في تهدئة الأزمة الإيرانية

استهلت صحيفة بريطانية افتتاحيتها بأنه سيتعين على الرئيس أوباما أن يستثمر مصادره الهامة ووقته في تهدئة أزمة البرنامج النووي الإيراني سلميا.

وأشارت غارديان إلى أن رئيس الاستخبارات الإسرائيلية السابق مئير داغان قد صرح قبل عام بأن ضرب منشآت إيران النووية سيكون فكرة غبية، ومن غير المرجح أن تحقق أهدافها لكنها بالتأكيد ستشعل حربا إقليمية. وفي ذاك الوقت اجتمع كل أصحاب الرأي الإسرائيليين على أن الحرب مع إيران حتمية. وقد يذكي هذا ليس فقط العمليات التي رعتها إيران -وفق الصحيفة- مثل تفجير أهداف دبلوماسية إسرائيلية في بانكوك ونيودلهي وتبليسي، ولكن التصريحات الدورية لوزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك ورئيس الوزراء بنيامين نتنياهو.

وقالت الصحيفة إن نفس الشك في برنامج قنبلة نووية إيرانية صاغه نتنياهو كتهديد لوجود إسرائيل، وكأن إسرائيل لا تملك نحو أربعمائة قنبلة نووية. وأضافت أن هدف هذا السرد الإسرائيلي تقديم الإطار الزمني لهذا الهجوم للأمام. لكن واشنطن من جهتها تفرق بين قدرة إيران على تجميع قنبلة وقرار آية الله لفعل ذلك.

وردا على كلا الأمرين، حذر القادة الإسرائيليون من أن برنامج تخصيب اليورانيوم الإيراني كان على وشك الدخول فيما يعرف بـ «منطقة الحصانة» أي فكرة أن هناك فقط كما محدودا من الوقت لمهاجمة منشآت إيران النووية المدفونة في أنفاق جبلية. ولذا كان من المهم لأوباما أن يتشبث برأيه علنا وسرا مع نتنياهو.

وهذا ما فعله أوباما عندما لام إسرائيل ومؤيديها الأميركيين على الثرثرة المفرطة عن الحرب، وذكرهم بأن العالم لديه مسؤولية منح العقوبات الفرصة لتؤتي ثمارها.

وفي الوقت الذي من المقرر أن يتحدث فيه مرشحو الرئاسة الجمهوريون نيوت غينغريتش وميت رومني وريك سانتورم، كان من المهم لأوباما أن يخفض حدة النبرة عن إيران. وإذا ما كتب لأوباما أن يعاد انتخابه فإنه سيشعر بأنه أقل التزاما بالحاجة للاستماع إلى كونغرس يغلب عليه الصقور.

وأشارت الصحيفة إلى أن أوباما قال الكثير لتهدئة الآذان الإسرائيلية بأن مخاوفها من إيران مسلحة نوويا أمر مشروع، وأن أميركا ملتزمة بالمحافظة على تفوق إسرائيل عسكريا. وأوضح أن هدف السياسة الأميركية منع إيران من امتلاك سلاح نووي وليس القدرة على بناء واحد. وإستراتيجيته في ذلك واضحة، وهي عبور هذا العام بدون أي تدهور إضافي في الموقف مع إيران.

ولكي تنجح العقوبات كحافز يجب أن تكون قابلة للإلغاء. فالعقوبات الأوروبية فرضتها سلطة تنفيذية، المفوضية

الأوروبية، لكن العقوبات الأميركية فرضتها سلطة تشريعية، الكونغرس.

وختمت الصحيفة بأن ترك الأمر لقوانين الجاذبية ووجود الأساطيل البحرية حول مضيق هرمز وانتهاز فرصة أحداث مرتجلة، سيجعل العلاقات الأميركية مع إيران تتدهور أكثر إذا لم توضع طاقة في إيجاد حوافز لإيران لتغيير مسار تخصيب اليورانيوم. والأكثر أهمية من ذي قبل تذكر أنه في الوقت الذي توجد لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية مخاوف خطيرة بشأن برنامج قنبلة محتمل، فليس هناك دليل على ذلك. وأن شن حرب شاملة في الشرق الأوسط على أساس حدس ما سيكون حماقة في ذاتها.

أشارت مجلة تايم الأميركية إلى ما وصفته بتودد الرئيس الأميركي باراك أوباما إلى اللجنة الأميركية الإسرائيلية للشؤون العامة (أيباك) في اجتماعها السنوي الذي انعقد البارحة في واشنطن، وذلك قبيل لقائه مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو.

وأضافت تايم أن خطاب أوباما أمام أيباك هذه المرة اختلف كثيرا عن خطابه أمامها في اجتماع العام الماضي، وذلك في أعقاب الأجواء الساخنة التي سادت محادثاته مع نتنياهو بشأن عملية السلام في الشرق الأوسط، إثر التصريحات التي أدلى بها رئيس الوزراء الإسرائيلي أمام الكونغرس الأميركي، والتي بدا فيها وكأنه يعلّم أوباما ماذا ينبغي له أن يفعل أو لا يفعل بشأن إسرائيل.

وأوضحت أن أوباما استغل الفرصة فتحدث أولا أمام أيباك قبل أن يلتقي نتنياهو في البيت الأبيض، وأن الرئيس الأميركي رفض أي اعتقاد من شأنه البرهنة على أن إدارته لا تقف إلى جانب إسرائيل، وأوضح أنه محافظ على التزاماته تجاه إسرائيل على مدار السنوات الثلاث الماضية.

وقالت تايم إن خطاب أوباما أمام اللجنة الأميركية الإسرائيلية للشؤون العامة لقي تصفيقا حارا أكثر من مرة، وإنه لقي أيضا تصفيقا وترحيبا حماسيا مع وقوف الحاضرين على أرجلهم، وخاصة بعد أن أثنى أوباما على العلاقات السياسية والاستخبارية بين البلدين الحليفين، وعندما أشار إلى التدريبات والمناورات العسكرية المشتركة.

كما أشار أوباما أمام أيباك إلى المواقف الأميركية لصالح إسرائيل على مدار سنوات رئاسته الماضية على المستوى الدولي، موضحا أنه لا شيء يمكنه التأثير سلبا على علاقات بلاده مع إسرائيل، ولا حتى الاختلافات في السياسات الحزبية الأميركية، وأن الأمن الإسرائيلي يحظى لدى الإدارة الأميركية بنفس مستوى وأهمية الأمن القومي الأميركي.

وأما بالنسبة إلى الشأن الإيراني، فقال أوباما إن كل الخيارات ستبقى على الطاولة بما فيها الخيار العسكري، وأضاف أنه يجب على القادة الإيرانيين أن يدركوا أن بإمكان الولايات المتحدة استخدام الوسائل المتعددة التي تراها ضرورية لكبح جماح إيران وعدم تمكينها من الحصول على السلاح النووي.

وأضاف أن تل أبيب أيضا لديها حرية التصرف -بموجب قرارها السيادي- بما تراه مناسبا لتأمين الحماية لدولة إسرائيل.

كما أشارت تايم إلى أن الرئيس الإسرائيلي شمعون بيريز هو من قدم أوباما للحديث أمام أيباك، وأن بيريز أثنى على أوباما بوصفه صديقا جيدا، وأن الولايات المتحدة وإسرائيل تسعيان إلى نفس الهدف المشترك الذي يتمثل في منع إيران من الحصول على السلاح النووي.

كما وعد أوباما بمنح بيريز أعلى وسام شرف في البلاد ممثلا في وسام الحرية الرئاسي، في وقت لاحق من هذا العام.

وتناولت بعض الصحف الأميركية الأزمة النووية الإيرانية، وتساءلت عما قد تفعله إسرائيل لمنع إيران من الحصول على أسلحة نووية، وأشار بعضها إلى إمكانية إقدام تل أبيب على هجوم ضد المنشآت النووية الإيرانية دون علم واشنطن.